

قصة

# أنا عندي ضمير



حسن محمد كامل



# أنا عندي ضمير

قصة قصيرة

بقلم:

حسن محمد كامل

الكتاب: أنا عندي ضمير.

النوع: قصة.

تأليف: حسن محمد كامل.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

احمد موظف يعمل في احدي فروع محلات الحاج رجب العياط، وكان احمد قاعد يملئ الفرش كبار و بالفغل ملأه يا عشرة اقفصة خيار وكان أثناء ما كان بيقوم بهذا العمل وهو يملئ فرش الخيار بالخيار ثم ول نظره إلى خارج المحل وجد مرسى القنص كان يتحدث مع شخص ضخم الجثة وكان مرسى يتحدث معه في اشياء ما و ظل احمد يتفحصهم بعينيه ولكنه لم يرتاح احمد له ولا إلى الشخص الذي مع مرسى وبعد أن نظر إليه وإلى من معه دار في ذهن احمد كثير من الأسئلة التي لم يعرف إجابة لها اولها ماذا كان يقول مرسى لهذا الرجل ما الذي يفعله مرسى مع هذا الرجل وعلى اي شئ يتفقا، وبدا الشم يفترس عقل احمد وبعد أن انهى ملئ الفرش بالخيار اتجه متقدما ناحية مرسى وصديقه العجيب صاحب الجثة الضخمة وقبل أن يصل إلى ناحيتهم او البقعة التي كانا واقفان عليها؛ قام مرسى بإنهاء الحوار بسرعة بعد ما التفت ووجد احمد مقتربا منهما وبعد أن اقترب احمد

كان الرجل قد رحل فتفحص بنظره صديقه مرسى ثم قال: من هذا الرجل يا مرسى و على ماذا كنتما تتحدثان. انفعل مرسى وهدق بنظرة شريرة إلى احمد ثم قال: هذا لا يعنك هيا أغرب عن وجهي.

ونحن نائمون في المخزن البضائع في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، الكل كان نائما الا انا افكر فيما حصل اليوم بين مرسى و الرجل الذي معه وقلت مع نفسي: على اي شئ اتفقا وما هو هذا الاتفاق اه احس ان مرسى يدبر لمكيدة ما.

وقلب احمد نفسه حتى صار نائما على جنبه اليمين وأثناء وهو مستغرقا في التفكير سمع صوت خطوات قدم سال نفسه: ترى من يكون قد استيقظ في هذا الوقت شئ يحير يجب على أن اكتشف بنفسي.

وقام من موضعه سائرا على طراطيف اصابعه ثم وصل ناحية الباب الخروج من المخزن ثم فتحه ببطء ونزل على السلالم بكل ببطء حتى نزلت إلى وراء صوت الاقدام ونظرت من خلال الباب الحديد للعمارة وجدت مرسى واقفا مع الرجل الغريب الذي شاهدته في الصباح واقفا مع مرسى وسمعت مرسى يقول له: اسمع يا جابر احنا هنسرق دبابة البطيخ إلى هتوصل بعد يوم واحد فاهم رد جابر: فاهم يا معلم مرسى

رد مرسى: طيب أنصرف انت الان يا جابر و لا تنسى ما  
قلته لك

وانصرف جابر واستمع احمد إلى كل شئ واسرع إلى  
العودة إلى موضعه فى المخزن ولكن سائرا على طراطيف  
اصابع قدمه وبعد أن وصل أغلق الباب وعاد إلى موضعه.  
اما مرسى وصل إلى المخزن فدخل واغلق ثم فتحت عينه  
كانه نائما فقال: من الذي أغلق الباب او فتحه  
وقف مرسى متسمرا فى مكانه و تعرق فقال بتمتمت: انا  
مرسى

قال احمد: وماذا تفعل عندك

رد مرسى: لا شئ ساذهب إلى النوم  
فذهب مرسى خالدا إلى النوم وأنا لم انام حتى أشرقت  
الشمس ثانى يوم وكنت افكر فيما سمعته البارحة فانبنى  
ضميرى؛ فذهبت لى اخبر المعلم مؤمن ابن الحاج رجب  
و حدثته معه وأخبرته بكل شئ حتى رسم خطة فى عقله  
وجاء الليل.

وكان المعلم مؤمن معى مرتديا زي قديم ليكون مثل  
العمال ونفذنا الخطة ونجحت وامسكنا بمرسى وتم  
القبض عليه وعلى شريكه جابر  
فسالنى المعلم مؤمن قائلا لى: لماذا فعلت هذا يا احمد  
قال احمد بكل فخر: علشان انا عندي ضمير.

النهاية.